

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 192 @ عنا أحسن الجزاء ويمتعنا بحياته وعلومه ما تعاقب الصباح والمساء وقرأت على السيد الشريف الحبيب النسب الامام العلامة اللوذعي المحقق الفهامة قاضي القضاة في حلب ثم المدينة ثم آمد بضميمة الافتاء بها وقضاء البيره السيد محمد بن السيد محمد بن السيد حسن السعودي تغمده الله تعالى برحمته حسين قدم علينا دمشق الشام في سنة ثمان وتسعين وتسعمائة مواضع من تفسير القاضي العلامة ناصر الدين البيضاوي ومنها تفسير قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآيتين بشارته وأجازني بمروياته منها تفسير المفتي الاعظم والامام الاقدم أبي السعود محمد بن العماد رحمه الله تعالى ولم أر في موالى الروم اذكى من ولا ارغب في العلم منه رحمه الله تعالى وأجازني من المصريين شيخنا شيخ الاسلام شمس الدين الرملي المصري وشيخنا العارف بالله تعالى الاستاذ الاعظم زين العابدين البكري متع الله بحياتهما كتابة الى قلت وسمع المسلسل بالاولية من محدث حلب شيخ الاسلام محمود بن محمد البيلوني الشافعي حين قدم دمشق في سنة سبع بعد الالف وأجاره بمروياته وأخذ عن محدث مكة المشرفة شيخ الاسلام الشمس محمد بن عبد العزيز الزمزمي الشافعي في سنة سبع بعد الالف قال وفتح الله تعالى على بالنظم والنثر والتأليف من سنة احدى وتسعين وتسعمائة وذكر من شعره قوله % (لو بحث بالحب الذي % أضنى الفؤاد وكلما) % (لبكى لى الصخر الاصم وكاد أن يتكلما %) % | ثم قال بعد ذلك ودخلت في يوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة على شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسي أهنيه بالعيد فرأيت عنده جماعة منهم شيخنا العلامة المنلا أسد بن معين الدين أقول فعلم من قوله ذلك ان المنلا أسد من مشايخه ثم رأيت ذكره في ترجمة الاسد في الكواكب انه قرأ عليه في شرح الشذور لابن هشام ودروسا من شرح الجاربردي على الشافعية ثم قال ومن مؤلفاته نظم الاجرومية سميت الحللة البهية واقتديت في نظمها بوالدى لشرح الاجرومية لطيف ممزوج وشرح القطر لابن هشام وشرح القواعد لابن هشام ايضا وشرح منظومة والدى في النحو نظما في أربعة آلاف بيت سميت المنحة النجمية في شرح الملح البدرية قرط العلماء عليها ومنظومة في النحو مائة بيت ومنظومة في التصريف والخط كذلك مائة بيت ونظم العقيان في مورثات الفقر والنسيان للناجي وهو غير